

حلقات نور على الدرب (150) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة باعثها المستمع الذي سمي نفسه المعذب انا شخص متدين منذ عدة سنوات ومنذ عدة اشهر اشعر ان عقلي وقلبي سلب منهما الايمان وهذا الامر يعذبني فقلت في نفسي لعله مس او شيء من هذا - [00:00:39](#)

وسيدهب عندما يأتي شهر رمضان لكن الامر لم يذهب حتى اني كنت اتحمل صلاة القيام بصعوبة بالغة واحاول الاكثار من قراءة القرآن على الرغم من الوسوس والضيق التي تتابني وبدأت حالتني الاجتماعية والعملية والعائلية والدينية تتدهور - [00:00:59](#)

اعيش الان في عذاب لهذا السبب ولا اجد ايمانا ولا اشعر به واخاف من سوء الخاتمة وان ايماني لن يرجع الي وان قلبي قد طبع عليه. وعندما اذهب الى المسجد - [00:01:18](#)

فلصلاة والتي لم اقطعها بحمد الله اشعر انني لست مع المصلين واشعر بنفور غير عادي من الدين ومن سماع القرآن والحديث والسماع للذكر وربما خرجت من المسجد كرها لما اسمع - [00:01:31](#)

وهذا الامر يعذبني لانني لا اريد ذلك واريد ان اكون كما كنت مؤمنا محبا للدين وانا لا استطيع ان اتحكم في عقلي وقلبي وبدأت استرجع ذنوبي والتي اعتقد انها هي السبب فيما انا فيه - [00:01:47](#)

وانا الان اعيش في العذاب والحسرة والضيق ما العلاج الذي سيرجعني الى ايماني ام انها سوء الخاتمة والعقاب من الله على ما حصل مني ولا تنسوني من الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:02](#)

الحمد لله الذي بيده كل شيء واليه المئاب هو الهادي سبحانه وتعالى لا احد يهدي نفسه وانما يستعين بخالقه الذي قلوب العباد يقبلها كيف تشاء ولذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

يكثر من ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك استعن بالله ايها السائل واحسن التوكل عليه واكثر اللجوء اليه وتخبر الساعات الاجابة ثم توجه الى مجيب الدعاء جل وعلا - [00:02:45](#)

الذي قال وهو اصدق القائلين وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولا تمل فقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل يا رسول الله - [00:03:11](#)

قال يقول دعوت ودعوت فلا يستجاب لي. يعني ثم يترك الدعاء ذنوبك وان كثرت فان كل ما بينك وبين الله جل وعلا تمحوه التوبة فضرِب نفسك وريك سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله رسالاته - [00:03:29](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم اعظم الذنوب يا اخي الشرك بالله فهو اعظم ذنب عصي الله به - [00:03:58](#)

ومع ذلك اذا تاب المشرك الى الله صادقا محى الله جل وعلا عنه كل ذنب بينه وبين الله واما ما يعتريك فانصحك ان تفزع الى ذكر الله كلما شعرت اهذا ضيق - [00:04:17](#)

وتلجرج في صدرك فقل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اكثر من هذه الازكار - [00:04:47](#)

فان الله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب فاذا اطمئن قلبك استراحوا من هذه الخواطر السيئة والهواجس المؤذية واما الاوقات فنصيحتي لك في كل يوم جمعة اذا انت صليت العصر احرص ان تبقى في المسجد - [00:05:06](#)

تنتظر صلاة المغرب مشتغلا بذكر الله جل وعلا ملتجئا اليه سبحانه وتعالى فانه لا يخيب من التجأ اليه وما بين فترة واخرى ادع ربك جل وعلا ان يزيح عنك هذه الهموم - [00:05:31](#)

ويغسل قلبك من هذه الخواطر السيئة وكرر ذلك وثق بان الله جل وعلا سيستجيب لكن لا تمل تقول جمعتان وانا اخلو بربي ثم لا يستجاب لي الله سبحانه وتعالى لا مكره له - [00:05:56](#)

ولكن العبادة يقصرون على انفسهم فنفوتهم الفرص ويستولي عليهم الشيطان اكثر من الاستعاذة بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر في الليل في النصف الاخير او في الثلث الاخير - [00:06:23](#)

قم وصل ثلاث ركعات او خمس ركعات او سبع او او اكثر وترا وكلما سجدت توجه الى مولاك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فاني واثق بانك ستجد اثار ذلك - [00:06:48](#)

لا يستولي عليك الالاف آآ الحزن ولا اليأس فان الله جل وعلا لا يحب اهل اليأس فنسأل الله جل وعلا ان يهدينا سواء السبيل. امين ويصلح حال وحال كل مسلم في الارض - [00:07:11](#)

وان يكشف الغمة عن المسلمين في كل مكان وان يريهم من انفسهم اقبالا على الله وحسن توكل عليه ووقوف في وجه الاعداء من خارج بلادهم وداخلها انه سبحانه مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين - [00:07:32](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة ام انس اليافعي تقول بان عندها اخت متزوجة وبيتهم مبني فوق المقابر هل يجوز آآ ان تزور اختها وخاصة اذا مرضت يجوز لها ان تزور اختها - [00:07:56](#)

لكن لا ادري ايش معنى فوق المقابر هل البيت بني فوق المقبرة والمقبرة في قرار البيت تحته او انه في مكان عال اعلى من موقع المقبرة اذا كانت المقبرة سابقة فلا يحل - [00:08:16](#)

الاستيلاء على هوائها ثم يبنى فوقها مساكن لكن لعل في السؤال عموما فزيارة الاقارب الالدين من اسباب البركة في العمر والعمل. نعم احسن الله اليكم تسأل تقول هل يجوز جمع الشعر للنساء الى الخلف وتسويته ظفيرة واحدة - [00:08:37](#)

لا حرج في ذلك هو الافضل ان لا يكون كذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لذلك فيما يتعلق بابنته رضي الله عنها امر بان يجعل ظفيرتين وثالثة من الخلف - [00:09:09](#)

ونحو ذلك وان كان هذا من اعمال الزينة لكن اعمال الزينة كلما كانت اقرب الى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ابرك واقل عناء والمسلم ينبغي ان يحرص حتى في الامور الاعتيادية - [00:09:37](#)

ان يقرب عمله من عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم تسأل تقول جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تركت المرأة فراش زوجها لعنتها الملائكة - [00:09:58](#)

الى اخره. هل هذا ينطبق على الرجل اذا ترك فراش زوجته دون عذر لا شك ان الرجل يحرم عليه ان يهجر امرأته بدون سبب شرعي وهذا من الظلم والجور والله جل وعلا حكم عدل - [00:10:12](#)

حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما ونهاهم ان يتوالوا كما في صحيح مسلم ونصيحتي للسائلة اذا كانت تسأل عن واقع ان تحسن العلاقة بالزوج والا تظهر حب المقاضاة له اي المحاسبة - [00:10:43](#)

فان هذه الحياة لا تأتي دائما على ما يريده الانسان فهي تعظم كلها وانما بعض التعب يكون تعباً مباركا مخلوفا اذا كان في طاعة الله

وفي الصبر على اقدار الله جل وعلا - [00:11:15](#)

ومن ذلك الصبر المرأة على ما تلاقيه من زوجها وصبر الزوج على ما يلاقيه من زوجته ولان الزوجة اذا حصل له ما لا يرضيه ربما وفك الرباط الزوجية كثر ترغيب الرجال بالصبر على النساء - [00:11:36](#)

وامر النبي صلى الله عليه وسلم المسلم ان يصبر على اعوجاج زوجته وانا المؤمن من ذكر وانثى لا يعلم الخير ان وجد فيه خلق غير مرضي وجد فيه خلق مرضي - [00:12:05](#)

بالصبر يتغلب على المشاكل باذن الله والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول ما اعطي ابن ادم عطاء خيرا من الصبر والمولى جل وعلا يجازي الصابرين على ما يلاقونه بالجزاء الكريم - [00:12:33](#)

فيقول جل من قائل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فنسأل الله ان يوفقنا جميعا لما ينفعنا في ديانا واخرانا انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم هذه رسالة من جلال من سدير باعثها عيان ميم - [00:12:53](#)

يقول هل الذي يقرأ القرآن دون استشعار ما يقرأ؟ بل مجرد قراءة باللسان يمرها على لسانه امارا فقط. هل له اجر له اجر من قرأ حرفا من القرآن فله بالحرف في عشر حسنات - [00:13:11](#)

وهذا هو اقل الجزاء فاذا قرأ بتدبر وتأنى وتذوق لحلاوة القرآن واستشعار عظمة هذا الكلام الالهي وما فيه من الكمال في اسلوبه واحكامه وجليل لبلاغته وشعر بالهيبة في هذه الاذى المقام - [00:13:29](#)

تضاعفت الحسنات الى مئة الى سبع مئة الى ما لا يعلمه الا الله من اعظم ثمراته ان يمتلئ القلب بالايمان فاذا امتلأ القلب بالايمان فاض على سائر الجوارح والحواس فاكثر - [00:14:11](#)

ايها السائل والمستمع من تلاوتك كتاب الله الناس في هذا الزمن وطفت عليهم المعوقات من صحف ومجلات ووسائل اعلانا مرئيا ومسموع فينبغي للمسلم ان يلزم نفسه في اوقات يتوجه الى ربه جل وعلا بتلاوة كتابه - [00:14:37](#)

ثم يستحضر حواسه عندما يقرأ يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس يا بني ادم وعندما يقرأ خطاب الانبياء لاممهم وتحذيرهم ايا امرهم من المعاصي ويراجع نفسه ما الذي عنده من مخالفات - [00:15:13](#)

ليتوب الى الله جل وعلا. والله يحب التوابين ويحب المستغفرين. والله اعلم احسن الله اليكم هل يشترط في الاذان والاقامة التوجه للقبلة هو لا يشترط ساروا الاذكار الا ان العبادة ومن اجلها الاذكار ومن اجله الاذان - [00:15:41](#)

الذي هو اذكار ودعوة للناس الى الخير كلما كان الاتجاه الى القبلة كلما كان ارضى واكمل واعظم فائدة. نعم احسن الله اليكم يقول من حلف وهو كاذب هل عليه كفارة وهل يستوي الامر - [00:16:07](#)

فيمن حلف على ترك معصية ففعلها هل يكون هذا من الكذب الكذب سيء وممقوت فاذا اقترن الكذب بمناقضة اليمين صار ذلك سوءا اكبر لكن الكذب يمين الكاذبة المتعمدة هذه لا كفارة لها - [00:16:28](#)

تحتاج الى توبة وندما كلما تذكر الانسان هذا الذنب ليجدد التوبة كلها قال والله جل وعلا عفو كريم كل ذنب شرعت فيه الكفارة فهو اخف من الذنب الذي لا تشرع فيه الكفارة - [00:17:03](#)

لان الذنب الذي لم يشرع الله للعباد كفارة بشأنه يدل على غلظه وثقله وقوعه ويحتاج المؤمن ان يفروا من هذه الامور وكلما تذكرها فزع الى الله بالتوبة والندم والله جل وعلا كريم - [00:17:24](#)

يحب من عبده ان يكثر من الاستغفار والتوبة وهو سبحانه التواب الغفور الرحيم احسن الله اليكم يقول ابو عمر من الرياظ فتن كثير من الناس حملة الدعوة والترويج الى استغلال اجازة الصيف في السفر وصارت وكالات السفر تعلن مجموعة من البرامج الصيفية -

[00:17:48](#)

واصبحنا نسمع عن عائلات تسافر الى دول غربية تختلف عنا في الدين والعادات ويصرفون في هذه الرحلة الاف مؤلفة وبعضهم ربما يستدين ليسافر لان السفر في الصيف اصبح سمة ضرورية للعوائل - [00:18:12](#)

هل من نصيحة حيال هذا الامر لا شك ان هذا مرض وداء وعذاب النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان السفر قطعة من العذاب وامر

المسافر اذا قضى نهيبته من سفره - 00:18:25

ان يسرع الاوبة الى مكانه ومحل استقراره هذا اذا كان السفر سفرا مباحا لا شك فيه فاذا فكيف اذا كان السفر يكتنف مغادرة دار

العقيدة والمحافظة على الاخلاق مع الاستقرار - 00:18:48

الى بلد اما من بلاد الكفار او من البلاد الاسلامية التي قد تساهل اهلها بكثير من الامور في امر الصلاة المساجد في امر التبرج في امر

الاختلاط العادات التي الناس عليها في هذه البلاد - 00:19:24

حتى ما كان من العادات لا يعد عبادة لكن فيه صيانة فهو من القيم التي ينبغي للناس ان يحافظوا عليها يضاف الى ذلك ما ينفق من

الاموال في غير وجه بر - 00:19:55

فيكون ذلك من اضاءتها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم او قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال الى اخر الحديث الذي فيه اما

العنوانات ووعد البنات الى اخره الرجل يسافر ومعه اسرته من بنين وبنات - 00:20:21

في سن مراهقة فيرون لما يذهبون اليه حرية لا زمم لها وانطلاقا لا قيود فيه ربما هفأوا وربما احبوا الهفوات وان لم يحفوا فيكون هذا

الحب مرضا في القلب من احب - 00:20:43

ان يتحول لا محالة فان في البلاد في المملكة مجالات كثيرة ان كان في شتاء ف المفاتي الغربية مع حصول الامن والامان ولله الحمد

وان كان في حال صيف الصلوات - 00:21:14

من حدود اليمن الى قرب حدود الاردن جميع هذا الخط الممتد مجال للاصطياف في بلاد يعرفها الانسان ويعرف الامر فيها وفيها

كرامة وطه ونقاوة الاخلاق ثم اذا انفق انفق في بلاد - 00:21:45

اهلها مأمونون في عقائدهم وعاداتهم ومع هذا فالاقبال من هذه الحركات او لا لان السفر لها مكان سيقبلوا كثيرا من الاعمال التي

كان يعتادها الانسان في امور دينه او دنياه - 00:22:18

والله المستعان احسن الله اليكم يسأل عن صحة الحديث الذي رواه ابو داوود وغيره اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم انا قرأت ان بعض

الناس شك فيه لان فيه معارضة للقرآن الكريم ولاياته الداعية الى اقامة المساواة والعدل - 00:22:36

اولا ليس في اقالة ذوي الهيئات عثراتهم ذوي الهيئات هم اهل للمكانة في دينهم ومسؤولياتهم فاذا كانت العثرة ليست ارتكاب موجب

حد وليست ارتكاب مؤذ ومضر بالآخرين فاعفائهم من العقوبة التي يكون وقعها عليهم - 00:22:59

وقعا بليغا في التضرر تداخلوا في هذا الحديث والحديث حديث جيد الحدود لا يقال احد عنها وما اكثر من يرتكب اساءة ثم يعفى

عنه حتى في القتل الرجل الذي قتل قتيلا - 00:23:40

فجاء به اخو القتل يقوده بمسعى بسير وقال انه قتل اخي فسأله الذي اقتلته؟ فقال الرجل انه لو لم يعترف لاقتت عليه البينة لما

عفا ذلك الرجل عنه ما عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:17

واطلقه فذهب يجر نفعة حتى سمي ذا النسعة اي ان العفو عندما تكون المصلحة فيه العقوبات التعزيرية لا ينافي مقاصد مقاصد

الشريعة ولا رحابة الاسلام فلا تظن ان في الامر - 00:24:38

جورا وظلما اذا عفي عن شخص لمكانته في المجتمع في امر يتعلق باساءته فيما بينه وبين الله اما فيما بين الانسان والآخرين فالامر

رادع لاصحاب الحقوق لا يملك السلطان العفو عن حق - 00:25:08

انسان ولو قل ذلك الحق فالعدل متوفر الحدود هي التي جاء فيها التشديد حتى قال المصطفى لو ان فاطمة بنت محمد سرقت

لقطعت يدها احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة لابي عمر يقول لرجل تزوج بغير علم والديه - 00:25:32

وزوجته وظنوا ان الزوجة ليست من المنتمين لاهل السنة فاصرت امه على ان يطلقها وحضت والده على اجباره على طلاقها فطلقها

الرجل استجابة لهما ثم ندمت الام على طلبها لما علموا انها في عقيدتها سليمة. فتسأل الان الام هل عليها اثم؟ وهل عليها -

00:25:59

فارة ان شاء الله لا اثم عليها ما دامت انها انما الحت على ايقاع الطلاق ورغبت بالوالد الفتاة وان يلزمه بالطلاق ظنا منها ان الزوجة

ليست على عقيدة صحيحة العمل على ذلك - [00:26:26](#)

اي للتخلص من الزوجة لا تكون على معتقد صحيح من مصلحة الاسرة والاسلام وما دام تبين لها انها كانت مخطئة فتستغفر الله

وتتوب اليه واما الاولاد الابناء فلا يحسدني يحصل بهم - [00:26:53](#)

وان يتزوجوا دون اظهار الامر جليا لوالديهم اكراما للوالدين واخذا باسباب البر ولاجل المقاضاة فان الانسان اذا بر والديه كان حريا ان

يسر الله له من يبره في شيخوخته وكبر سنه - [00:27:19](#)

واما عدم ابراغ ابلاغ الزوجة بانه متزوج اذا كان يخشى تشويشا في البيت وسوء فلا حرج عليه في ذلك لا سيما ان فعلى ما فعل رأفة

بالزوجة الاولى وكراهية لما يغيظها - [00:27:49](#)

فاخفى هذا الامر اذا كان الزواج زواجا معلنا ليس زواج سر اما زواج السر الذي لا يعلم به الا من متولي العقد عن المرأة والزوج والمرأة

فهذا نكاح السر الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:28:22](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:28:50](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة لقاءنا بكم باذن الله في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:29:02](#)